صفة الصفـوة

أبو حفص بن شاهين قال قرأت على جعفر بن محمد الثقفي سمعت سهل بن عبد الله يقول أول الحجاب الدعوى فإذا أخذوا في الدعوى حرموا .

أبو بكر أحمد بن محمد السائح قال سمعت القاسم بن محمد صاحب سهل يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول ليس بين العبد وبين الله حجاب أغلظ من الدعوى ولا طريق أقرب إليه من الافتقار .

علي بن سالم سمعت سهل بن عبد الله وقيل له أي شيء اشد على النفس فقال الإخلاص لأنه لها فيه نصيب .

محمد بن الحسن بن الصباح قال سمعت سهل بن عبد الله يقول أمس قد مات واليوم في النزع وغد لم يولد .

أبو العباس الخواص جارنا بالدور قال كنت عند سهل ابن عبد الله وكنت أحب شيئا من امره الذي كان يسره وقد كنت سألت جماعة من أصحابه من أين يقتات فلم يقف أحد منهم على شيء فيخبرني به فجئت ليلة إلى مسجده وهو قائم يصلي فوقفت طويلا وهو لا يرجع حتى جاءت شاة فزحمت باب المسجد وانا أراها فلما سمع سهل حركة الباب ركع وسجد وسلم وخرج الى باب المسجد ففتحه وقدم الشاة إليه ومسح يده عليها وقد كان أخرج معه قدحا أخذه من طاق في المسجد فحلب وشرب ثم مسح يده عليها وكلمها بالفارسية فذهبت في الصحراء ودخل هو إلى المسجد وقام في محرابه محمد بن الحسن بن الصباح قال قال سهل بن عبد الله التسترى من أراد أن ينظر إلى مجلس الانبياء فلينظر إلى مجالس